

دور المشرف التربوي في تعزيز رسالة المعلم  
الخُلُقِيَّة نحو تلاميذه من  
وجهة نظر المعلِّمن بمراحل التعليم الأساسي"  
محليَّة أم درمان أنموذجاً"

أ.د. فيصل محمد عبد الوهاب سعيد

قسم أصول التربية والإدارة التربوية، كلية التربية  
جامعة الخرطوم

د سامية هاشم محمد عبدالله

أستاذ مشارك - قسم أصول التربية والإدارة  
التربوية- كلية التربية - جامعة الخرطوم

مجلة

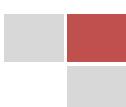
جامعة  
الخرطوم

كلية  
التربية

السنة الثانية  
عشرة

العدد  
الخامس  
عشر

مارس ٢٠٢٠ م





بسم الله الرحمن الرحيم

## دور المشرف التربوي في تعزيز رسالة المعلم الخلقيّة نحو تلاميذه من وجهة نظر المعلّمين بمرحلة التعليم الأساسيّ محلية أم درمان أنمودجاً

إعداد:

أ.د فيصل محمد عبد الوهاب سعيد

قسم أصول التربية والإدارة التربوية، كلية التربية جامعة الخرطوم

د سامية هاشم محمد عبدالله

استاذ مشارك - قسم أصول التربية والإدارة التربوية- كلية التربية - جامعة الخرطوم

مستخلص

هدفت الدراسة للتعرف على دور المشرف التربوي في كيفية تعزيز رسالة المعلم الخلقيّة لتلاميذه بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية أم درمان من وجهة نظر المعلّمين، وذلك من حيث الأهميّة والكشف عن الواقع وكيفية تطوير دور المشرف التربوي مستقبلاً في ذلك، كما هدفت للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائيّة لمتوسطات آراء المعلّمين حول دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخلقيّة للمعلم نحو تلاميذه تبعاً للمتغيرات التصنيفيّة ( النوع، والخبرة، والتخصص والتدريب ). وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبانة، حيث شمل المجتمع الكلي للدراسة جميع المعلّمين بمحلية ام درمان قطاع جنوب، المكون من ٢٤ مدرسة وعدد كلي (٣٥٧) معلّم ومعلّمة، وبلغت العينة والتي اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة (١١٦) معلّم ومعلّمة بنسبة ٣٧.٩٪ من المجتمع الكلي للدراسة، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائيّة مثل: التكرارات، والنسب المئويّة، والوسط الحسابيّ، والانحراف المعياريّ، واختبار: ت، وتحليل التباين الأحادي ( – ONE WAY ANOVA )، عن طريق برنامج الحزم الإحصائي (SPSS). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج عبر الاجابة على التساؤلات الفرعية الأربع، وأبرزها: بلغ المتوسط الكلي للمحور الاول: (37.9828) في الاجابة السؤال الاول، مما يؤكد الأهميّة الكبri لدور المشرف التربوي في تعزيز

الرسالة الخُلقيّة للمعلم نحو تلاميذه، اما المحور الثاني بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام له: ( 57.2759 ) ، وهي قيمة كبيرة تؤكّد أنّ واقع الدور الذي يلعبه المشرف التربوي من وجاهة نظر العينة في تعزيز رسالته المعلم الخُلقيّة نحو تلاميذه كبيره، اما المحور الثالث بلغ المجموع الكلي له: ( 65.1897 ) ، وهي قيمة عالية تؤكّد ايمان العينة بضرورة تطوير أداء المشرف التربوي للقيام برسالته نحو تعزيز دور معلم الاساس لتنمية القيم الخُلقيّة لدى تلاميذه داخل الفصل والمدرسة. اذن طالبت العينة بأهميّة الدور الذي يلعبه المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخُلقيّة للمعلم نحو تلاميذه وطالبت مع ضرورة تطويره بمرحلة التعليم الأساسي . وختمت الدراسة بعشر توصيات أبرزها: ضرورة تطوير الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي السوداني حتى يصبح بيت خبرة في تطوير الأداء المهني للمعلم وتعزيز رسالته الخُلقيّة نحو تلاميذه، وذلك باختيار أفضل الخريجين والكافئات للعمل فيه، والعمل على تطويره عبر ورش العمل والدورات التدريبيّة داخل السودان وخارجها. كما اوصت الدراسة باعداد قانون قومي من جهات الاختصاص بوزارة التربية والاتحادية لتنظيم عمل الأشراف التربوي وتطويره، الزام جميع المشرفين التربويين بالتعليم الأساسي للسعى نحو تعزيز رسالة المعلم الخُلقيّة نحو تلاميذه. كما اوصت الدراسة ان يتضمن تقرير زيارة المشرف التربوي لمعلم الاساس في الاستماراة بنود خاصة بتعزيز المشرف التربوي لرسالة المعلم الخُلقيّة لدى التلاميذ. كما اوصت الدراسة كذلك بضرورة تعزيز زيارة المشرف التربوي من دور المعلم في كيفية مواجهة المشكلات السلوكية وتنمية القيم الخُلقيّة المهمة للتلاميذ مثل: قيم الصدق والأمانة والوفة والتسامح والعدل وغيرها.

### **Abstract:**

This study aimed to identify the role of the educational supervisors in how to enhance the moral message of the teacher towards his students in the basic education level in Omdurman locality from the teachers point of view, And this is in terms of importance and disclosure of reality and how to develop the role of the educational supervisor in the future,It also aimed to uncover statistically significant differences in the averages of teachers' opinions on the role of the educational supervisor in promoting the moral message of

the teacher towards his pupils according to taxonomic variables (type, experience, specialization and training).The study used the descriptive approach, and the questionnaire as the tool for data collection. The total population of the study included all teachers in Omdurman locality, Sector South, consisting of 24 schools and total number of (357) teachers. The sample, which was chosen by simple random method, was 116 male and female teachers, at 37.9% of the total study population .The study used a set of statistical methods such as: frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, T test, and mono- ONE WAY – ANOVA.

The study reached a set of results by answering the four sub-questions, most notably: The total average of the first axis: (37.9828) in the answer to the first question.This confirms the great importance of the educational supervisor's role in promoting the moral message of the teacher towards his students, while the second axis has reached the value of his general arithmetic average: (57.2759), It is a great value that confirms the reality of the role the educational supervisor plays from the sample's point of view in promoting his teacher's moral message towards his big pupils.As for the third axis, its total reached: (65.1897), which is a high value that confirms the sample's belief in the necessity of developing the educational supervisor's performance to carry out his mission towards enhancing the role of the primary teacher for developing the moral values of his students in the classroom and school.So the sample demanded the importance of the role the educational supervisor plays in strengthening the moral message towards his students and called for the need to develop it in the basic education stage

The study concluded with ten recommendations, most notably: the necessity of developing educational supervision in the Sudanese basic education stage so that it becomes a house of expertise in developing the professional performance of the teacher and enhancing his moral message towards his students, by selecting the best graduates and competencies to work in, and working to develop it through workshops and training courses inside and outside Sudan.The study also recommended the preparation of a national

law from the competent authorities of the Ministry of Education and the Federal Organization to regulate and develop the work of educational supervision, obliging all educational supervisors to basic education to strive towards strengthening the moral message of the teacher towards his students. The study also recommended that the educational supervisor's visit should be strengthened from the teacher's role in how to confront behavioral problems and develop important moral values for students such as: values of honesty, honesty, chastity, tolerance, justice, and others

### أولاً المقدمة:

تعتبر التربية أداة التغيير فقدر استجابتها لحاجات المجتمع المتتجدة وارتباطها بحركته المستمرة، ففي بداية الألفية الثالثة وفي نهاية القرن العشرين شهد العالم تغيراً هائلاً في كافة مجالات الحياة وأصبحت البشرية تعيش في عصر العولمة، انعكس ذلك على النظام التربوي، ( عبد الوهاب، عبد القادر، ٢٠١٥ ) لقد اهتم العلماء والمفكرون قديماً بموضوع القيم دراستها، واجمعوا على أن القيم تغلغل في حياة الناس افراداً وجماعات وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها لأنها ترتبط ارتباطاًوثيقاً بدوافع السلوك والأعمال والاهداف عندهم ( نمر، ٢٠١٢ ، ص ١ ) وللتربية دور مهم في تنمية القيم الخلقية حيث تعتبر الأخلاق ضرورية للحياة البشرية ونمائها وهي تخلق نوعاً من التالف والانسجام والشعور بالسعادة والرضا، والتوافق والتعاون بين أفراد المجتمع ويؤدي ذلك إلى الشعور بالطمأنينة، ( زروق، ٢٠١٩ ، ص ٥١ ) . وفي السودان ينبغي أن يسعى النظام التربوي للتوازن بين المحافظة على الهوية الثقافية والعقيدة الدينية وبين الثبات والمرونة بين الأصالة والمعاصرة والتطوير المنشود. وإن تطوير النظام التعليمي يأتي بتكييف تدريب المعلم وتطوير المنهج ونظم الإدارة التربوية وقبل كل شيء تطوير الأشراف التربوي الذي يلعب دوراً مهماً في تطوير أداء المعلم.

فمما لا شك فيه أن هذا العصر يعاني من أزمات حقيقة أثرت سلباً بالقيم الخلقية للنشء في مرحلة المدرسة ، وذلك نتيجة لما وفرته ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات من تقارب بين المجتمعات حتى أصبح العالم كالقرية الصغيرة، فسهلت بذلك الاحتكاك بين مختلف الثقافات، مما أدى إلى زعزعة بعض القيم الخلقية لطلابنا في المدارس عموماً، وببلادنا

السودان جزء من هذا العالم تأثر بالعولمة وأدواتها. ومن هنا يبرز دور المعلم السوداني في حماية أبنائنا الطلاب في مدارس التعليم الأساسي تلك المرحلة الحساسة التي تمثل مدخل التعليم العام، فشخصية المعلم بأبعادها المختلفة تؤثر تأثيراً كبيراً في المتعلمين بصورة مباشرة وغير مباشرة، فهو الذي يغرس في طلابه الفضيلة ومبادئ الخير وحب العمل عن طريق القدوة والتوجيه السليم وتهيئة المناخ المادي والنفسي لذلك (الغامدي، عبد الجود، ٢٠١٠، ص ٢٠٨). ويمكن أن يكون للمشرف التربوي الدور الكبير في ذلك هو الذي يسعى لتطوير أداء المعلم المهني والأكاديمي إضافةً لتعزيز رسالة المعلم الخلقية نحو تلاميذه.

ويمثل الإشراف التربوي مفتاح التقدم للتنمية والتعليم وعليه تتوقف ممارسات المعلمين، فإذا كانت أسس إعداد المعلم سليمة ومناسبة فلا يمكن الاستغناء عن الإشراف التربوي كعملية مساعدة للمعلم حيث له التأثير الكبير في تحسين أساليب التعليم مما يحقق الأهداف التربوية. ومن هذا المنطلق فإن الإشراف التربوي وأساليبه يعتبر حلاً من الحقول التربوية المهمة وقد تأثر الإشراف التربوي بالعديد من النظريات الإدارية عبر فترات زمنية مختلفة وذلك باعتباره جزءاً من الإدارة التربوية فالتطورات التربوية والاتجاهات العلمية التي أحدثت تغييراً في الإدارة التربوية أدت إلى إحداث تغيير في الإشراف التربوي. (سلامة وسلامان، ٢٠٠٦م، ص ١١-١٢) وبذلك بعد التوجيه التربوي من العمليات المعقّدة التي تتطلب جهوداً كبيرة من قبل القائمين عليها حتى تؤدي ثمارها المرجوة. (زننبا علي الحبر، ٢٠٠٦م)، ص ١٥٨)، وللإشراف التربوي دوره الفاعل في تطوير أداء المعلم المهني والأكاديمي، وبالتالي له دوره الكبير في تعزيز رسالة المعلم الخلقية نحو طلاب المدارس ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تبحث عن الدور التربوي الذي يلعبه المشرف التربوي في تقوية اتجاهات المعلم لتعزيز رسالته الخلقية نحو تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في السودان.

### ثانياً | مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه إنّ أسبي أهداف الإشراف التربوي هو مساعدة المعلمين على تطوير أدائهم الأكاديمي والمفي داخل غرفة الصف المدرسي، مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء الكلي لهم بالمدرسة، وبالتالي يمكن أن يكون للمشرف التربوي دور فعال نحو تعزيز رسالة المعلم الخلقية

نحو طلاّب عبر الحوار والنصح والإرشاد المباشر بمدارس التعليم الأساسي السوداني أضافة لدوره المهني نحو المعلم .

وما يؤكد الدور الكبير للمشرف التربوي على المعلم، نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة ماجستير للمنوفلي (١٩٩٩م)، والتي كشفت نتائجها إلى إدراك المعلمين لأهمية الإشراف التربوي في تطوير منظومة التعليم، وأن المشرفون التربويون يعملون على تذليل الصعوبات وحل المشكلات التي تعوق عمل المعلم في المدرسة. ونتائج دراسة على، (٢٠٠٠م)، والتي أظهرت أن هناك تفهماً لأهداف الإشراف التربوي بموافقة(٩٦%) من المشرفين التربويين، و(٧٦%) من المعلمين، ومن النتائج أيضاً أن التدريب يمثل مشكلة أساسية أمام تطوير العمل الإشرافي، حيث بلغت نسبة غير المدربين من المعلمين (٥٨%) ومن المشرفين(٢٨%). أما نتائج دراسة باكير (٢٠١٠) وهي رسالة دكتوراه، اظهرت تواافق القيم الخلقية الإسلامية بمقررات الحلقة الأولى للتعليم الأساسي السوداني ودرجة كبيرة، كما وضحت النتائج اعتماد معظم المعلمين على طرائق تدريس وأساليب تقويم تقليديه في تنمية القيم الخلقية الإسلامية للتلמידين، مما يؤكد الحاجة الماسة للمشرفين التربويين في تطوير ذلك في دور المعلمين نحو تنمية القيم الخلقية لتلاميذهنهم . أما نتائج دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥) أكيدت أن الآثار السالبة للعولمة على القيم الخلقية للطلاب في المدرسة الثانوية أكثر من الآثار الإيجابية، مما يؤكد دور المعلم الكبير في حماية طلابه من ذلك، وهو يؤكد دور المشرف التربوي لتعزيز الرسالة الخلقية للمعلم نحو التلاميذ . وكذلك نتائج دراسة " جو و حونق هو " (Ho & Jong Adilemma)، (2002 )، والتي تناولت " العولمة والتربية الأخلاقية في جمهورية كوريا "، (in moral education in the Republic of korea)، فأظهرت نتائج هذه الدراسة: أن للعولمة أثر كبير في التربية الخلقية للمجتمع الكوري، كما خلقت صراعات في المستويات الأخلاقية المختلفة وهذه دولة آسيوية متقدمة، فكيف يكون الوضع في السودان من حيث أثر العولمة على القيم الخلقية علي تلاميذ مرحلة الأساس؟. أذن ومن خلال نتائج هذه الدراسات السابقة وغيرها، يتضح أن هناك دور فاعل للمشرف التربوي في تطوير أداء المعلم المهني في مدارس التعليم الأساسي، كما يتضح أن هناك مشكلات خلقية حقيقة لطلاب المدارس في السودان وهي متزايدة في العصر الحالي بسبب العولمة، وبالتالي تتطلب أن يكون للمعلم دوره المهم في الحماية

الخلقية لـ تلاميذ خاصّةً في مرحلة الامتحان، فللمعلم الدور الكبير للحد منها ومواجهتها وعلاجها، ومن هنا يجب الاهتمام بتنمية رسالة المعلم الخلقيّة، وتطوير أدائه للقيام بذلك نحو التلاميذ لتنمية القيم الخلقيّة للطلاب بمدارس التعليم الأساسي، وبالتالي يمكن أن يكون للمشرف التربوي الدور المهم في ذلك. وما تقدم تتضمن مشكلة الدراسة وأهميتها للبحث، والتي يمكن صياغتها في السؤال الرئيس التالي: (ما دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخلقيّة للمعلم نحو تلاميذه كما يراها معلمي التعليم الأساسي بمحلية أم درمان ؟).

- ثالثاً | تساؤلات الدراسة الفرعية:** من السؤال الرئيس: (ما دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخلقيّة للمعلم نحو تلاميذه كما يراها معلمي التعليم الأساسي بمحلية أم درمان ؟) يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية:
١. السؤال الأول: ما أهميّة دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخلقيّة للمعلم نحو تلاميذه بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلم
  ٢. مين بمحلية أم درمان ؟.
  ٣. السؤال الثاني: ما واقع دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخلقيّة للمعلم نحو تلاميذه كما يراها المعلّمون بالتعليم الأساسي بمحلية أم درمان ؟.
  ٤. السؤال الثالث: كيف يمكن تطوير دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخلقيّة للمعلم نحو تلاميذه من وجهة نظر المعلّمين بالتعليم الأساسي بمحلية أم درمان ؟.
  ٥. السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ٠٠٥ ... بين متosteات آراء المعلّمين حول(أهمية، وواقع وتطوير) دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخلقيّة للمعلم نحو تلاميذه تبعاً للمتغيرات: "النوع، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة والتدريب" ؟.

#### **رابعاً | أهداف الدراسة:**

١. التعرُّف على أهميّة دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخلقيّة للمعلم نحو تلاميذه بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلّمين بمحلية أم درمان.

٢. الكشف عن واقع دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخُلقيّة للمعلم نحو تلاميذه كما يراها المعلمون بالتعليم الأساسي بمحلية أم درمان .
٣. الوقوف على كيفية تطوير دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخُلقيّة للمعلم نحو تلاميذه من وجهة نظر المعلّمين بالتعليم الأساسي بمحلية أم درمان.
٤. استقراء الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠٠٥ ... بين متosteطات آراء المعلّمين حول(أهمية، وواقع وتطوير)دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخُلقيّة للمعلم نحو تلاميذه تبعاً لمتغيّرات: النوع، الخبرة، التخصص والتدريب.

#### خامساً | أهميّة الدراسة:

(أ) أهميّة الدراسة النظريّة: تأتي الأهميّة النظريّة في جمع الأدب النظري لمصطلحات الدراسة والدراسات السابقة النظيرية التي استفید منها لتوسيع مفهوم واهميّة القيم الخُلقيّة في العملية التعليمية، وفي اهميّة أداء المعلم داخل المدرسة وغرفة الصف في تنمية الأخلاق لتلاميذه، وفي معرفة دور المشرف التربوي في كيفية تعزيز الرسالة الخُلقيّة للمعلم نحو تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي عبر الإرشاد المباشر وتوجيهه المعلم ليتعرف على رسالته الخُلقيّة المهمة نحو تلاميذه.

(ب) أهميّة الدراسة التطبيقية: وتأتي في تصميم أدوات والعمل الميداني من وجهة نظر معلّمي محلية أم درمان قطاع أم درمان جنوب، للكشف عن واقع الدور الذي يلعبه المشرف التربوي نحو تنمية الرسالة الخُلقيّة للمعلم نحو تلاميذه وكيفية تطوير ذلك مستقبلاً.

وتأتي الأهميّة التطبيقية في تقديم نتائج الدراسة الميدانية ووصياتها لمسؤولي التعليم الأساسي بالوزارة الاتحاديّة في السودان، ولجهات الاختصاص المسئولة عن التعليم الأساسي بولاية الخرطوم للاستفادة من ذلك في تدريب المشرفين التربويين عبر الدورات التدريبيّة وورش العمل في تعزيز دورهم للرسالة الخُلقيّة للمعلم نحو تلاميذ مرحلة الأساس مستقبلاً.

#### سادساً: حدود الدراسة:

(أ) الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس التعليم الأساسي بمحلية أم درمان قطاع أم درمان جنوب. حيث شمل المجتمع الكلي للدراسة جميع المعلمين بمحلية أم درمان قطاع جنوب، المكون من ٢٤ مدرسة والعدد الكلي لمجتمع الدراسة (٣٥٧) معلمًا و معلمة .

(ب) الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة من الباحثان في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٧ م).

(ج) الحدود الموضوعية: سعت هذه الدراسة للكشف عن أهمية وواقع دور المشرف التربوي في كيفية تعزيز رسالة المعلم الخلقية لتلاميذه بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية أم درمان من وجهة نظر عينة من المعلمين، ثم كيفية تطوير ذلك في المستقبل.

(د) الحدود البشرية: الدراسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة التعليم الأساسية بمحلية أم درمان قطاع أم درمان جنوب، وبلغت العينة والتي اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة (١١٦) معلمًا و معلمة بنسبة ٣٧.٩٪ من المجتمع الكلي للدراسة.

سابعاً: الأطر النظري:

#### (١) أهم المصطلحات المرتبطة بالرسالة الأخلاقية:

(أ) ما هي الأخلاق ؟: (الأخلاق اصطلاحاً وردت في ثلات معان هي: "الطبع والعادة والسمجية"، وتعني بالطبع: "الصفة الراسخة التي جبل عليها الإنسان دون اراده منه ودون قصد لها او سعي في طلتها". أما العادة: " هي الصفة الراسخة التي يكتسبها الإنسان بالمران والتدريب أي بإرادته وقصده ". أما السمجية: " هي اوسع تشمل المطبوع والمكتسب الذي صار عاده وجاءت كلمة الخلق بمعنى المروءة والدين " ) . ( سعد الدين، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣ ).

(ب) ما هو الذكاء الأخلاقي ؟: عرفه كل من: (الصغيران، وهمام، ٢٠١٨ ، ص ٢١٥): ( هو ما يقدمه الآباء والمربين من قدوه متمثلة في السلوك الحسن والمقبول للأبناء وما يحدده المجتمع من معايير بغرض تنمية العطف والرحمة والاحترام ) وهذا ما يجب ان يتعرف عليه المعلم ويسعى اليه نحو تلاميذه في المدرسة

(ج) ما القيم الخُلُقية: التَّرْبِيَّةُ في جوهرها عمليَّة قيمية تسعى المؤسسات التعليمية إلى غرسها لدى أبنائها، بل إنَّ أهم ناتج للتربيَّة هو أن تتحذَّل لها مجموعة من القيم البناءة التي تخضع لها الجماعة، ويلتف حولها الأفراد. فالشخص المتعلِّم الذي لا توجهه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمية يتَّخذها لنفسه يصبح خطراً على نفسه وعلى مجتمعه، وإن عملية البناء القيمي مسؤولية كل من له علاقة بالتربيَّة والتعليم، (الريموني والخوالدة، ٢٠٠٧، ص ١٨٣). وتعد القيم التَّربِيَّة الأخلاقية من أهم القيم المُؤثرة في حياة الفرد والمجتمع لأنها تمثل المبادي والقواعد المنظمة للسلوك الانساني التي يحددها الوعي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره وغرس محبتة في نفوس الآخرين على نحو يحدد الغاية من وجوده في العالم على أكمل وجه : (المزروع و محمد، ٢٠١٥ ، ص ٩٦). ويعرف الباحثان القيم الخُلُقية اجرائياً في هذه الدراسة: ( بالمبادي والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه في الحياة ويتحدد بموجهاً مدي فاعليته في المجتمع، وللمدرسة دور بارز في ذلك نحو المتعلم، عن طريق معلمه، وللمشرف التَّربوي دور كبير يعززه ذك في المعلم نحو طلبه).

## ٢) الإشراف التَّربوي :

(أ) ما هو الإشراف التَّربوي؟: تتفاوت وجهات نظر التَّربويين حول تعريف الإشراف التَّربوي، فهي تتَّأرجح في تأكيده بين القيادة والإدارة المدرسية والمناهج وطرائق التدريس والتدريب والعلاقات الإنسانية لهذا تنوعت التعريفات، الإشراف التَّربوي هو جميع الجهود المنظمة التي يبذلها المسؤولون لقيادة المعلمين والعاملين في الحقل التَّربوي في مجال تحسين التعليم مهنياً. إذن الإشراف التَّربوي له تعريف عديد منها تعريف (الطعاني، ٢٠٠٧، ص ١٥): ( هو العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعه تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التَّربوية وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة تدريبيَّة كانت أم إداريَّة أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التَّربوي في المدرسة أو خارجها والعلاقات والتفاعلات الموجودة بينها). تعريف ثانٍ هو:(النشاطات التَّربوية المنظمة التعاونية المستمرة، التي يقوم بها المشرفون التَّربويون ومديرو المدارس والأقران والمعلمون أنفسهم بغية

تحسين مهارات المعلّمين التعليمية وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية (ال سعود، ٢٠٠٧، ص ١٨). "تعريف ثالث، (الإشراف التربوي هو عملية تربوية، قيادية، إنسانية، تعاونية، توجيهية، تسعى إلى مساعدة المعلّمين على النمو المهني لتحسين نوعية التعليم والتعلم)، (العاصرة، ٢٠٠٨م، ص ٦٦). تعريف رابع للإشراف التربوي: ( هو خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي المختص إلى المعلّمين الذين يعملون معه؛ بقصد تحسين عملية التعلم والتعليم، وتعمل الخدمة الإشرافية على تمكين المعلم من المعرفة العلمية المطلوبة والمهارات الأدائية الازمة على أن تقدم بطريقة إنسانية تكسب ثقة المعلّمين، وتزيد تقبلهم وتحسن اتجاهاتهم)، (عبد الحكيم، ٢٠١٥، ص ٣٣٥). ويري الباحثان في تعريفهم الإجرائي للإشراف التربوي: (هو عملية شورية تطورية بنائية فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي المختص إلى المعلّمين بمرحلة الأساس الذين يعملون معه، بقصد تحقيق التنمية المهنية والمهارات المستدامة وتمكين المعلّمين من المعرفة العلمية المطلوبة والمهارات الأدائية الازمة لتعزيز الرسالة الخلقية من المعلم نحو تلاميذه بالمدرسة وداخل غرفة الصف، على أن تقدم بطريقة إنسانية تكسب ثقة المعلّمين وتزيد من تقبلهم وتحسن من اتجاهاتهم).

(ب) الاتصال في العملية الإشرافية :

( هو عملية منظمة يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر تؤدي للتفاهم بينهما ولها عناصر ومكونات وهدف تسير لتحقيقه، وفي عمل المشرف التربوي يعد الاتصال من مهام المشرف اليومية وأساس رئيس لجميع أعمال المشرف التربوي، وعناصر الاتصال خمسة المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة والتغذية الراجعة . (بالبيك، ب. ت، ص ١٩٠ )

(ج) أهمية الإشراف التربوي:

حدد (ابوشمله، ٢٠٠٢م، ص ٢٣) أهمية الإشراف التربوي فيما يلي:

- ضرورة للمعلم القديم الذي لم يتدرّب على الاتجاهات المعاصرة وطرائق التدريس الحديثة .
- تغيير الأساليب التربوية والمناهج الدراسية يتطلّب توضيحاً لفلسفة التغيير ومبرراته وهذا يؤكّد الحاجة المهمة للأشراف التربوي.

- تطور البحوث التربوية واكتشاف الكثير من الحقائق والمفاهيم التي يمكن ان تسهم في النمو المهني للمعلمين .
- حاجة المعلم المتميّز إلى الإشراف عند تطبيق أفكار جديدة ويمكن ان يستغل كفاءة المعلم المتميّز في مساعدة المعلّمين الأقل قدره وخبره.
- تقويم أداء المعلّمين لمعرفة تنفيذ المهام المطلوبة منهم وعلاج أوجه القصور والضعف وتنمية جوانب القوة لديهم.

#### (د) أسس الاشراف التربوي:

حدد هوانه والتقي، (٢٠٠١، ص ١٠٣) أربعه أسس للإشراف التربوي وهي: (الأساس الفلسفى: هو الذي يعكس نوعية الفلسفة التربوية التي تتبعها العملية التربوية سواء كانت ديمقراطية او استبدادية. والأساس الثاني هو التعاوني: ويعكس مدى التعاون القائم بين جميع الاطراف المعنية بعملية التعلم من مشرفين ومعلّمين وطلاب. أما الأساس الثالث هو العلمي: والذي يعكس مدى اعتماد عملية الإشراف التربوي على معالجة الأمور بطريقه موضوعية ومنطقية المعتمد علي نتائج الدراسات والبحوث العلمية في تطوير الأداء. أما الأساس الرابع والأخير هو الأساس الإبداعي: ويمثل الإبتكار والإبداع وهو أهم اساس في العملية الإشرافية عموماً، وهذا الذي يمكن أن تأتي فيه الاهتمام بتعزيز المشرف التربوي لرسالة المعلم في تعزيز القيم الخلقية لطلابه ).

#### ثامناً | الدراسات السابقة:

(١) دراسة روكيش (Rokeach 1973): اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهي بعنوان: " ارتقاء نسق القيم للفئات العمرية " "The Nature of Human Values " ، وهدفت إلى تتبع نسق القيم عبر مراحل عمرية مختلفة تمتد من سن ( ١١ سنة حتى ٧٠ سنة )، مقسمة إلى ثلاثة مجموعات: طلاب المرحلة الثانوية و طلاب المرحلة الجامعية و الطلاب الأكبر من ذلك، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس القيم لروكيش، وكانت أهم النتائج: أن هناك تغيرات مستمرة في نسق القيم من سن المراهقة المبكرة حتى

سنوات متقدمة في العمر، وان التغيير السابق يكون على شكل أنماط ارتقائية. (٢) دراسة المنوفي، (١٩٩٩م)، عن: "أساليب الأشراف التربوي في المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم"، وهي رسالة ماجستير هدفت الدراسة للكشف عن واقع الإشراف التربوي بالمرحلة الثانوية، ومعرفة الأساليب التي يستخدمها المشرف التربوي في إشرافه على المعلم، والكشف عن المشكلات التي تعيق أداء المشرف التربوي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم نتائج الدراسة: إدراك المعلمين لأهمية الإشراف التربوي في تطوير التعليم، وأن المشرفين التربويين يعملون على تذليل الصعوبات وحل المشكلات التي تعيق عمل المعلم. وأغلب المشرفين التربويين اكتفى بالمرحلة الجامعية كحد أعلى للتعليم ولم يتطوروا إلى ما فوق الجامعة.

(٣) دراسة على، (٢٠٠٠م)، بعنوان: "العلاقة بين المشرف التربوي والمعلم وأثرها في تفعيل العملية التعليمية بولاية الخرطوم، هي رسالة دكتوراه هدفت للكشف عن مدى أهمية العلاقات الإنسانية في تعامل المشرف التربوي مع المعلم لتحسين أدائه التدرسي بالمرحلة الثانوية، كما هدفت للتعرف على مدى حاجة المعلمين للعلاقات الإنسانية أثناء تعاملهم مع المشرف التربوي لتطوير مهاراتهم التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن هناك تفهماً لأهداف الإشراف التربوي بموافقة (٩٢%) من المشرفين، و(٩٧%) من المعلمين، ومن النتائج أيضاً: إن المشرف التربوي لا يقوم بتنظيم دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة. ومن النتائج يشكل التدريب مشكلة أساسية أمام العمل الإشرافي، حيث بلغت نسبة غير المدربين من المعلمين (٥٨%) ومن المشرفين (٢٨%).

(٤) دراسة أبوادريس، (٢٠٠٠م). عن: "دور الموجه الفني بمرحلة الأساس، دراسة تقويمية تحليلية بمحافظة الخرطوم" وهي رسالة ماجستير هدفت دراسته للتعرف على دور الموجه الفني الممارس (الأعمال والمهام التي يقوم بها)، بمرحلة الأساس بمحافظة الخرطوم لإبراز الصورة الواقعية للتوجيهي الفني الممارس من خلال وجهة نظر القائمين على هذا الدور. وأشارت ابرز نتائج الدراسة: إنَّ درجة ممارسة الموجه الفني لدوره (الأعمال والمهام التي يقوم بها) جاءت متفاوتة بين العلو والمتوسط والإقلال ودون المستوى المطلوب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ومن النتائج أيضاً: إنَّ درجة ممارسة الموجه الفني لدوره جاءت بدرجة عالية من

حيث وجهة نظر الموجهين والمجهات في جميع محاور الأعمال والمهام، ومن النتائج كذلك: لا توجد فروق نوعية بين الموجهين والمجهات فيما يتعلق بوجهة نظرهم نحو درجة ممارسة الموجه الفني لدوره (الأعمال والمهام التي يقوم بها)، ومن النتائج لا توجد علاقة ارتباطية بين المؤهل التربوي الذي يحمله المعلم او المعلمة ووجهة نظره حول درجة ممارسة الموجه الفني لدوره(الأعمال والمهام التي يقوم بها) .

(٥) دراسة جو و حونق هو (Joh&Jong-Ho, 2002م) بعنوان: " العولمة والتربية الأخلاقية في جمهورية كوريا "، (Adilemma in moral education in the Republic of Korea)، وهدفت دراستهم للكشف عن مؤشرات العولمة على الثقافة وعلى العلاقات الأسرية أمام صراع الثقافات وثقافة كوريا المحلية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لدراساتهم، وكانت ابرز النتائج: إن للعولمة أثر كبير في التربية الأخلاقية في المجتمع الكوري، كما أن العولمة خلقت صراعات في المستويات الأخلاقية المختلفة.

(٦) دراسة ابویح (Aboieh,C.2006)، عن: " التفكير الأخلاقي وعلاقته بالقدرات العقلية "، (Moral thinking and its relation to mental abilities)، وحددت الدراسة القدرات العقلية (الذكاء، والتفكير الابتكاري)، وطبق دراسته على عينة للصفوف الأساسية حتى الصف الثالث الإعدادي بالولايات المتحدة الأمريكية، كما هدفت دراسته للتعرف على الفروق بين المترفعين والمنخفضين في ( الذكاء، والتفكير الابتكاري )، واظهرت نتائج الدراسة وجود تأييد دال للتفاعل بين المتغيرين على التفكير الأخلاقي، كما أشارت النتائج أن مرتفعي القدرة العقلية ( الذكاء والتفكير الابتكاري ) يفوقون المنخفضين في التفكير الأخلاقي.

(٧) دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥)، دراسة بعنوان: (أثر الانترنэт والبث الفضائي على القيم الأخلاقية في المدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في عصر العولمة)، وهي دراسة ميدانية هدفت لمعرفة وجهة نظر معلّمي المدارس الثانوية العامة بمنطقة الباحة عن الآثار الايجابية والسلبية للعولمة على القيم الأخلاقية في المدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، واختار الباحث ثرأتين فقط للعولمة هما: (البث الفضائي، والإنترنت) على ست قيم إسلامية خلقية في المدرسة الثانوية، وشملت عينة دراسته (١٣٧ معلّم)، من ست مدارس ثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، وخرجت الدراسة بأن الآثار السالبة للعولمة من خلال هاتين الأداتين أكثر

من الآثار الإيجابية على هذه القيم الست.

(٨) دراسة عبدالكريم، محمود القاسم (٢٠٠٦م)، عن: "درجة أهمية الأساليب الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، وهدفت الدراسة للتعرف على درجة أهمية الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في محافظات شمال فلسطين، كما هدفت للتعرف فيما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين تصورات المشرفين التربويين لدرجة أهمية الأساليب الإشرافية تعزيز لنوع وظيفة المشرف وتخصصه وجنسه وخبرته ومؤهله العلمي ومديرية التربية والتعليم التي يعمل بها. وكانت أهم النتائج: إنَّ درجة أهمية الأساليب الإشرافية السبعة التي تناولتها الدراسة كانت مهمة جداً من وجهة نظر المشرفين التربويين. كما هناك فروق ذات دلالة إحصائية على أسلوب زيارة الصفيحة والمشاغل التربوية تعزيز لخبرة المشرف التربوي ولصالح أصحاب الخبرة أكثر من ٥ سنوات. ومن النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأساليب الإشرافية تعزيز للمؤهل العلمي للمشرف باستثناء البحث الإجرائي.

(٩) دراسة الطبرى (٢٠٠٩م)، بعنوان: "واقع تنفيذ خطة مديرى الإشراف التربوى بإدارات التربية والتعليم" . وهي رسالة ماجستير هدفت: للتعرف على واقع تنفيذ الأنشطة والبرامج التي اشتملت عليها الخطة في مجال التنمية المهنية للكوادر الإشرافية والتعليمية، كما هدفت للكشف عن واقع تنفيذ الأنشطة والبرامج التي اشتملت عليها الخطة في مجال تنظيم وتنفيذ المهام الإشرافية الدائمة والمستجدة، وعن واقع تنفيذ الأنشطة والبرامج التي اشتملت عليها الخطة في مجال تطوير الحوسبة المعلوماتية في البيئة التربوية. وكانت اهم نتائج الدراسة: إنَّ درجة تنفيذ برامج وأنشطة مجالات خطة مديرى الإشراف التربوى الخمسة كانت عالية. كما هناك قصوراً في تنفيذ بعض المهام وهي: دراسة المقررات الدراسية وفقاً للخطة، الاستفادة من تقنية المعلومات في تطوير طرائق التدريس، تفعيل الانترنت في التدريب، الحفز على إجراء البحوث والدراسات التطويرية، إيجاد أدوات قياس مقننة، إطلاع العاملين على تقارير الأداء الوظيفي الخاصة بهم. وإنَّ المعوقات التي تحول دون تنفيذ خطة مديرى الإشراف التربوى كانت نتائجها عالية.

- (١٠) دراسة الحارثي (١٤٣٢ هـ)، عن : "تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل التحديات المعاصرة لمدرسة المستقبل " وهي، رسالة دكتوراه هدفت لتوضيح مفهوم القيم وتصنيفاتها وتحديد ابرز أشكالها، وبيان المقصود بمدرسة المستقبل وتوضيح التحديات المعاصرة المتعلقة بمدرسة المستقبل وتبين أثرها على المنظومة القيمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج المسجي، وكانت أهم النتائج ان مدرسة المستقبل تهتم بالمعرفة والمهارة والقيم في آنٍ واحد، وأن أهداف مدرسة المستقبل للقيام بالمسؤولية نحو تنمية القيم الاعتزاز بالدين الإسلامي شريعة ومنهجاً، وترسيخ العقيدة الصحيحة وترسيخ الهوية والانتماء للوطن .
- (١١) دراسة بابكر (٢٠١٠) عن: " مدى توافر القيم الخلقية الإسلامية بالمقررات الدراسية للحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بالسودان وسبل تنميتها "، وهي رسالة دكتوراه هدفت للتعرف على مدى توافر القيم الخلقية الإسلامية بالمقررات الدراسية للحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي، ومدى الالتزام بالقيم الخلقية الإسلامية التي اشتملت عليها قائمة القيم في خطة المناهج، واعتمدت الباحثة على المنهجين الوصفي الاستنباطي والوصفي التحليلي، ودعمت الباحثة دراستها بأداة استبانة ملئيمى الحلقة الأولى لاستطلاعهم عن القيم الخلقية، وأظهرتاهم النتائج: توافر القيم الخلقية الإسلامية بمقررات الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بدرجة كبيرة، واعتمد معظم المعلمين على طرائق تدريس واساليب تقويم تقليديه في تنمية القيم الخلقية الإسلامية للتلاميذ .
- (١٢) دراسة الفرجتاني، ومحمد (٢٠١٢)، هدفت دراستهم للتعرف على النمو الأخلاقي وعلاقته بالازان الانفعالي لدى المراهقين المحروم من الوالدين، كما هدفت الدراسة للتعرف على المستوى الأخلاقي والازان الانفعالي والعلاقة بينهما، وحددت عينة الدراسة أعمار الطالب (من ١٩-١٦ سنة ) وبلغ عددها (٢٨٦٢) منهم (١٢٢٥) ذكور و (١٦٣٧) إناث، وتم بناء المقياس للنمو الأخلاقي والازان الانفعالي من الباحثين، و اظهرت أهم نتائج الدراسة: إنَّ العينة تتمتع بمستوى عالٍ من النمو الأخلاقي والازان الانفعالي .
- (١٣) دراسة الناير (٢٠١٣ م)، بعنوان " دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلم المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحلية أم درمان "، وهي رسالة ماجستير هدفت للتعرف على معايير اختيار المشرف التربوي . وعلى دور المشرف التربوي في العملية

الإشرافية في المراحل التعليمية بمحلية أم درمان، و مدى التنوع في أساليب الإشراف التربوي بحيث تلبي حاجات النمو المبني لجميع المعلمين، والتعرف لمدى تطبيق العلاقات الإنسانية في عملية الإشراف التربوي ومدى تأصيل القيم الدينية فيها، والكشف عن مشكلات دور المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي للدراسة وكانت أداة الدراسة الاستبيانية، أما عينة الدراسة كانت عشوائية تتكون من (٢٩٢) معلمي المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان وتمثل نسبة ٦٢٧.٧٪ من المجتمع الكلي للدراسة من المعلمين، وأيضاً تم اختيار عينة من (١٥) من المشرفين التربويين وتمثل نسبة ٢٨.٣٪ من المجتمع الكلي للمشرفين التربويين. وجاءت الدراسة بنتائج مهمة ابرزها: يوجد تنوع في أساليب الإشراف التربوي لكن هذا التنوع لا يفي بالغرض المطلوب حيث يركز المشرفون التربويون بصورة أكبر على الأساليب الآتية: زيارة المدرسة، الزيارة الصحفية، الحصص التموزجية، والدورات التدريبية.

(١٤) دراسة البابطين (٢٠١٤)، عن: " درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي التطوري بمدينة الرياض "، وهدفت الدراسة للتعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي التطوري من وجهة نظر عينة من المعلمين والمشرفين التربويين للمرحلة الثانوية بالرياض بالسعودية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بلغت عينة الدراسة (٢٧٨) فرد منهم (٧٠) مشرف تربوي و(١٩٨) معلم، وتم استخدام أداة الاستبيانة، كما هدفت الدراسة للتعرف على درجة اختلاف آراء العينة في درجة ممارسة أساليب الإشراف التربوي التطوري طبقاً لمتغيرات الدراسة ( العمل الحالي، المؤهل الدراسي، الخبرة في العمل )، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن أساليب الإشراف التربوي التطوري (المباشر، التشاركي، غير المباشر) للمشرفين التربويين جاءت بدرجة متوسطة، ومن النتائج: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء أفراد العينة في درجة ممارسة أسلوب الإشراف التربوي المباشر باختلاف متغير (المؤهل). بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء أفراد العينة في درجة الممارسة لأسلوب الإشراف التربوي التشاركي وغير المباشر لمتغيري ( العمل الحالي، والخبرة في التعليم ) لصالح المشرفين التربويين أصحاب الخبرة الطويلة في العمل.

تاسعاً | التعقيب على الدراسات السابقة: لاحظ الباحثان من خلال هذه الدراسات السابقة

ما يلي:

- ١- تزايد الاهتمام في الدراسات السابقة في واقع الأخلاق وفي تنمية القيم الخُلُقية للمتعلّم عموماً، لأهميتها في التعليم العام، خاصة التعليم الأساسي لأنّه يمثل بدلية مرحلة التعليم، كذلك يلاحظ تزايد الدراسات السابقة في الإشراف التربوي من حيث واقعه ومشكلاته ودوره في التطوير أداء المعلم المهني. يتضح ذلك من خلال الدراسات التي تحصل عليها الباحثان.
- ٢- عرض البحث أربعة عشر دراسة سابقة منها: خمس دراسات سابقة محلية، ومنها ست دراسات إقليمية، منها ثلاثة دراسات عالمية.
- ٣- وفق الباحثان في جمع سبع دراسات سابقة في مجال الأخلاق والقيم الخُلُقية، كما جمع الباحثان بع دراسات سابقة في مجال الإشراف التربوي ودوره في تطوير أداء المعلم، ولم يجد الباحثان دراسات في " دور المشرف التربوي في تعزيز رسالة المعلم الخُلُقية لدى طلابه "، وهذا ما يؤكد أهمية الدراسة الحالية للباحثان، وهي دراسة حديثة في نوعها ستضيف لمجال التربية والإدارة التربوية، وستكون لها أهمية كبيرة في نتائجها لمحظى القرار من المسؤولين عن التعليم الأساسي في السودان عموماً وفي ولاية الخرطوم خاصةً.
- ٤- ندرة وغياب هذا النوع من الدراسات في السودان عن: " دور المشرف التربوي في تنمية القيم الخُلُقية معلمي مرحلة الأساس نحو تلاميذه "، وبالتالي يؤكد أهمية الدراسة خاصةً، خاصةً نحن نعيش في عصر العولمة حيث لها أثراً السالب للقيم الخُلُقية لتلاميذ الأساس وزيادة المشكلات السلوكية لهم في هذه المرحلة الحساسة والتي تعتبر بداية التعليم العام في السودان، وبالتالي تتناول الدراسة دور المعلم لمتابعة تلاميذه ودور المشرف التربوي في ذلك وهو الموضوع الذي لا اهتمام به.
- ٥- بصفة عامة فقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات السابقة في الأدب النظري، وتحديد عناصره، وإعداد أداة الدراسة والتطبيق الميداني، وفي تحليل وتفسير نتائج الدراسة .

عاشرًأعرض وتفسير النتائج:

(أ): مجتمع الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح عدد المعلمين بمحلية أم درمان قطاع أم درمان جنوب:

النسبة %	العدد	النوع	م
٣١.٠٩	١١١	المعلّمون	١
٦٨.٩١	٢٤٦	المعلّمات	٢
١٠٠%	٣٥٧	المجموع	٣

من الجدول رقم (١) أعلاه يلاحظ أن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة من المعلمات

جدول رقم (٢) يوضح عدد المدارس بمحلية أم درمان قطاع أم درمان جنوب:

النسبة %	العدد	النوع	م
٥٠%	١٢	البنين	١
٥٠%	١٢	البنات	٢
١٠٠%	٢٤	المجموع	٣

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (٢) ان عدد مدارس البنين و عدد مدارس البنات متساوية  
تناصفيًّا في قطاع ام درمان جنوب

(ب): وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (٣) توزيع العينة حسب متغير النوع:

النسبة %	التكرار	النوع
37.9	44	معلم
62.1	72	معلمة
100.0	116	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (٣) أعلاه أن عينة المعلمات (٧٢) أي تفوق بما يقارب الضعف من  
المعلمين (٤٤) فرد، وهذا معناه ان نسبة عزوف عنصر الرجال عن مهنة التدريس أكبر ربما  
يعود ذلك لضعف الأجور كما نعلم .

جدول رقم (٤) توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي:

النسبة %	النوع	المؤهل

22.4	26	دبلوم
55.2	64	بكالوريوس
22.4	26	فوقالبكالوريوس
100.0	116	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٤) أن حملة البكالوريوس يمثلون أكثر من نصف عينة الدراسة وهذا معناه إنَّ نسبة المؤهلين من البكالوريوس أعلى من الدبلوم كما هو واضح من الجدول .

جدول رقم (٥) توزيع العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة :

النسبة %	التكرار	الخبرة
22.4	26	٥ - ١ سنوات
6.9	8	٦ - ١٠ سنوات
70.7	82	١١ سنة فأكثر
100.0	116	المجموع

من الجدول رقم (٥) أعلاه نلاحظ أنَّ معظم أفراد العينة الذي تتجاوز خبرتهم العملية ١١ سنة، ويمثلون نسبة ٧٠.٧% من العينة، وبالتالي يعتبر هذا مؤشراً إيجابياً لتوفر الخبرات العالية للمعلمين .

جدول رقم (٦) توزيع العينة حسب متغير عدد الدورات التدريبية:

النسبة %	التكرار	عدد التدريبية
20.7	24	دورٌ تدريبية واحدة
10.3	12	دورتان تدريبيتان
65.5	76	ثلاث دورات فأكثر
3.4	4	لم يتلق أي تدريب
100.0	116	المجموع

من الجدول رقم (٦) أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة من الذين تلقوا أكثر من دورة تدريبية مما يبين ذلك مدى الاستفادة من خبراتهم التدريبية التي اكتسبوها من خلال الدورات التدريبية من تبادل خبرات، وإكتساب مهارات ومهارات كبيرة

جدول رقم (٧) توزيع العينة حسب متغير الحلقة :

النسبة %	النكرار	الحلقة
20.7	24	الأولى
39.7	46	الثانية
39.7	46	الثالثة
100.0	116	المجموع

من الجدول رقم (٧) أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة حسب متغير الحلقة أنَّ الحلقة الثانية والحلقة الثالثة متساويتين (٤٦) فرد بينما الحلقة الأولى أقل وهي ٢٤ فرد فقط.

(ج) معامل الثبات والصدق الذاتي للإداة ( الاستبانة ) :

لمعرفة معامل الثبات والصدق الذاتي للإستبانة، قام الباحثان بتطبيق معادلة الفاکروبناخ على بيانات عينة الدراسة الكلية، فبلغ معامل الثبات (.٨٠)، وبذلك يكون معامل الصدق الذاتي مساوياً (.٨٩)، ومن هذه القيم يتبيَّن أنَّ الاستبانة تمتَّع بثبات وصدق عاليين، مما يؤكد ذلك مدى صلاحيتها لجمع البيانات الخاصة بالدراسة.

(د): المعالجات الإحصائية للبيانات:

لمعالجة البيانات الخاصة بالدراسة استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة من خلال البرنامج الإحصائي (الجزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) (SPSS) : Statistical Package For Social Sciences

(ه) عرض تحليل ومناقشة النتائج:

(١) للإجابة عن السؤال الفرعي الأول: ما أهمية دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الحُلُقية للمعلم نحو تلاميذه بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلِّمين بمحلية

أم درمان؟ جاء الجدول رقم (٨) يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة، عن المحور الاول: (أهمية دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخُلُقية للمعلم نحو تلاميذه)

الإنحراف المعاري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						النكرار النسبة %	العبارة	م
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أدري	أوا فق	أوافق بشدة				
1.26917	2.2414	30	64	٢	٤	١٦	ك	تنمية الرسالة الخُلُقية للتلاميذ ليس عمل المدرسة إنما مهمة الأسرة فقط .	١	
		١٣.٨	٣.٤	١.٧	٥٥. ٢	٢٥.٩	%			
.70317	4.5345	.	٤	٢	٣٨	٧٢	ك	اهتمام معلم الأساس بالرسالة الخُلُقية نحو تلاميذه أمراً صوريًا .	٢	
		....	٣.٤	١.٧	٣٢. ٨	٦٢.١	%			
.78993	4.3966	٢	٢	٤	٤٨	٦٠	ك	بسبب العولمة أصبح من الضروري تعزيز المشرف التربوي لرسالة المعلم الخُلُقية تلاميذه .	٣	
		١.٧	١.٧	٣.٤	٤١. ٤	٥١.٧	%			
.83836	4.3103	٢	٤	٤	٥٢	٥٤	ك	لأثر برامج الأعلام على أخلاق طالب الأساس من المهم اهتمام الإشراف التربوي بذلك	٤	
		١.٧	٣.٤	٣.٤	44.8	46.6	%			
1.26254	2.6207	..	٨	٢	٥٦	٥٠	ك	ليس من الأهمية تعزيز المشرف للرسالة الخُلُقية للمعلم مثل تطوير الجوانب الأكاديمية .	٥	
		....	6.9	1.7	48.3	43.1	%			
.80850	4.2759	14	64	6	16	16	ك	هناك علاقة بين تعزيز المشرف التربوي لرسالة المعلم الخُلُقية وتحقيق	٦	
		١٢.١	٥٥.٢	٥.٢	١٣. ٨	١٣.٨	%			

									أهداف مرحلة الأساس.	
.69351	4.3793	..	4	2	56	54	ك	%	بسبب مرحلة المراهقة للطلبة أصبح ضرورياً اهتمام المشرف التربوي بتعزيز رسالة المعلم الخلقية.	٧
1.32613	2.7414	16	54	٨	٢٠	١٨	ك	%	تنمية المشرف التربوي لرسالة المعلم الخلقيه لا تزيد من ثقة المعلم وهيبيته أمام تلاميذه.	٨
.88313	4.0517	..	١٢	٦	٦٢	٣٦	ك	%	لسوء الظروف الاقتصادية أصبح مهماً تعزيز المشرف التربوي لرسالة المعلم الخلقيه لتلاميذه	٩
.77149	4.4310	..	٦	٢	٤٤	٦٤	ك	%	اهتمام المشرف بتنمية الرسالة الخلقيه للمعلم يساعده في جودة أدائه الخلقي لتلاميذه بالصف	١٠
3.58010	37.9828	المتوسط العام								

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) أعلاه يتضح مايلي:

- إن أعلى عبارة نالت متوسط حسابي هي الفقرة رقم (٢) وهي: (اهتمام معلم الأساس بالرسالة الخلقيه نحو تلاميذه أمراً صورياً)، فنالت قيمة متوسط حسابي (4.5345)، بينما العبارة القيمة الثانية كمتوسط في الجدول وهي الفقرة رقم (١): (اهتمام المشرف بتنمية الرسالة الخلقيه للمعلم يساعد في جودة أدائه الخلقي لتلاميذه بالصف). حيث بلغت

- قيمة المتوسط الحسابي (4.4310)، هذا معناه من الضروري اهتمام المشرف التربوي بذلك ليحقق الرسالة الخُلُقية المثلية للمعلم نحو طلابه .
- كما نالت العبارة رقم (١) أصغر قيمة متوسط حسابي في الجدول بلغت قيمته (2.2414)، وهي: (تنمية الرسالة الخُلُقية للتلاميذ ليس عمل المدرسة إنما مهمة الأسرة فقط)، هذا معناه للمعلم والمشرف التربوي أهمية كبيرة في الإهتمام بذلك من وجهة نظر العينة وليس عمل الأسرة منفصلاً عن المدرسة.
- عموماً بلغ المتوسط الكلي لكل المحور (37.9828) هذا معناه هناك أهمية كبرى في دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخُلُقية للمعلم نحو تلاميذه من وجهة نظر العينة، وبالتالي يلعب المشرف التربوي دور مهم من وجهة نظر العينة في تعزيز رسالة المعلم الخُلُقية نحو طلابه وبالتالي من الضروري اهتمام جهات الاختصاص المسئولة عن الإشراف التربوي بذلك في مرحلة تعليم الأساس. حتى يتسعى له مواجهة تحديات العولمة المتتسارعة والمتمثلة في برامج الأعلام المختلفة حيث لها تأثير كبير وسالب على أخلاق تلميذ الأساس، ومن الأهمية أيضاً تعزيز المشرف للرسالة الخُلُقية للمعلم وتطوير الجوانب الأكademie لديه عبر التدريب وورش العمل بذلك .
- وتلتقي نتائج هذا المحور مع نتائج الدراسات السابقة لكلٍّ من: دراسة على، (٢٠٠٠م) والتي تناولت "العلاقة بين المشرف التربوي والمعلم وأثرها في تفعيل العملية التعليمية، ونتائج دراسة أبو إدريس (٢٠٠٠م)، عن: "دور الموجه الفنى بمراحل الأساس، دراسة تقويمية تحليلية بمحافظة الخرطوم"، ونتائج دراسة الطبري (٢٠٠٩م)، التي تناولت "واقع تفزيذ خطة مديرى الإشراف التربوى بإدارات التربية والتعليم، رسالة ماجستير منشورة من جامعة أم القرى - كلية التربية، ونتائج دراسة بايدرك (٢٠١٠)، بعنوان: " مدى توافر القيم الخُلُقية الإسلامية بالمقربات الدراسية للحلقة الأولى بمراحل التعليم الأساسي بالسودان وسبل تنميتها "، وهي رسالة دكتوراه بكلية التربية جامعة الخرطوم .
- (٢) للإجابة عن السؤال الفرعى الثاني: ما واقع دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخُلُقية للمعلم نحو تلاميذه كما يراها المعلمين بالتعليم الأساسي بمحلية أم درمان ؟ جاء الجدول رقم (٩) يوضح استجابات أفراد العينة عن ( واقع دور المشرف التربوي في تنمية

الرسالة الخُلقيّة للمعلم نحو تلاميذه :

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						النذكر	العبارة	م
		لا بشدة أوافق	لا أوافق	لا أدي	أافق	أوافق بشدة	النسبة %			
1.39317	3.1552	١٢	٤٠	١٠	٢٦	٢٨	ك	لأيّم المشرف التربوي بالرسالة الخُلقيّة بالتالي لا يعزّزها في المعلم عند زيارته له .	١١	
		١٠.٣	٣٤.٥	٨.٦	٢٢.٤	٢٤.١	%			
1.05102	4.2069	٤	٨	٦	٤٠	٥٨	ك	إن العلاقة بين المشرف التربوي و معلم الأساس قوية و ذات احترام متبادل	١٢	
		3.4	6.9	5.2	34.5	50.0	%			
1.25264	3.5690	٢	٣٤	١٢	٣٢	٣٦	ك	يركّز المشرف التربوي في زيارته للمعلم على الجوانب الأكاديمية أكثر من الجوانب الخُلقيّة.	١٣	
		1.7	29.3	10.3	27.6	31.0	%			
1.28467	2.8621	١٤	٤٦	١٤	٢٦	١٦	ك	تعزيز الرسالة الخُلقيّة للمعلم نحو تلاميذه من اختصاص مدیر المدرسة وليس المشرف التربوي	١٤	
		12.1	39.7	12.1	22.4	13.8	%			
1.24689	3.3621	٦	٣٦	٦	٤٦	٢٢	ك	يناقش المشرف التربوي في زيارته لمعلم الأساس المشكلات الخُلقيّة لتلاميذ الأساس.	١٥	
		5.2	31.0	5.2	39.7	19.0	%			
.99549	3.9828	..	١٨	٤	٥٦	٣٨	ك	يعزّز المشرف التربوي في	١٦	

		....	15.5	3.4	48.3	32.8	%	زيارة من اهتمام المعلم بتربية قيمة الصدق للاميده .	
1.10945	3.6724	4	20	١٢	٥٤	٢٦	ك	يسعي المشرف التربوي عند زيارة للمعلم من تعزيزه لقيمة الرحمة لدى تلاميذه.	١٧
		3.4	17.2	10.3	46.6	22.4	%		
1.21164	3.6897	6	22	٦	٥٠	٣٢	ك	يناقش المشرف التربوي مع المعلم كيفية تنميته لقيمة الأمانة للاميده .	١٨
		5.2	19.0	5.2	43.1	27.6	%		
1.11431	3.6379	6	20	٤	٦٦	٢٠	ك	يحاور المشرف التربوي المعلم عند زيارته له كيفية تعزيز قيمة العدل في تلاميذه .	١٩
		5.2	17.2	3.4	56.9	17.2	%		
1.14706	3.6207	6	18	16	٥٠	٢٦	ك	يعزز المشرف التربوي اهتمام معلم الأساس من تعزيز قيمة العفة للاميده .	٢٠
		5.2	15.5	13.8	43.1	22.4	%		
1.05629	3.8793	4	١٢	١٢	٥٤	٣٤	ك	يعزز المشرف التربوي في زيارة من اهتمام المعلم بتربية قيمة التسامح في تلاميذه .	٢١
		3.4	10.3	10.3	46.6	29.3	%		
1.13774	3.4655	2	30	٢٠	٤٠	٢٤	ك	كثرة المواد الأكاديمية بالأساس تجعل المشرف التربوي لا يعزز من الرسالة الخلقية للمعلم ..	٢٢
		1.7	25.9	17.2	34.5	20.7	%		
1.24821	3.7241	8	16	١٤	٤٠	٣٨	ك	ضعف تدريب المشرفين التربويين يقلل من تعزيزهم لرسالة معلم الأساس الحُلُقية نحو تلاميذه .	٢٣
		6.9	13.8	12.1	34.5	32.8	%		
1.22051	3.6207	6	24	٨	٤٨	٣٠	ك	قلة زيارات المشرف التربوي للمعلم أثناء السنة تضعف من تعزيزه لرسالة المعلم الحُلُقية .	٢٤
		5.2	20.7	6.9	41.4	25.9	%		

يتضح من نتائج الجدول رقم (٩) أعلاه:

- إنّ أعلى عبارة نالت قيمة متوسط حسابي هي الفقرة رقم (١٢)، وهي : " إنّ العلاقة بين المشرف التربوي ومعلم الأساس قوية وذات احترام متبادل" ، ونالت قيمة متوسط حسابي (4.2069)، هذا معناه ان للمشرف دور مهم في تعزيز رسالة المعلم الخلقية لدى طلابه، فينبغي أن يلعمها .

بينما نالت الفقرة رقم (١٦)، وهي: "يعزز المشرف التربوي في زيارته من اهتمام المعلم بتربية قيمة الصدق لطلابه" ثاني أعلى قيمة متوسط حسابي في الجدول وهي (3.9828)، إذن للمشرف التربوي دور كبير يلعبه في تعزيز قيمة الصدق وقيم خلقية أخرى من واقع نتائج هذا المحورأضافة لقيم أخرى مثل قيم: التسامح والشفافية والأمانة والعدل وغيرها.

ومن النتائج وفق الجدول رقم (٩) أعلاه يتضح إنّ أقل قيمة متوسط حسابي نالتها الفقرة الرقم (١٤) وهي: (تعزيز الرسالة الخلقية للمعلم نحو تلاميذه من اختصاص مدير المدرسة وليس المشرف التربوي )، والتي بلغت قيمتها (2.8621)، وبالتالي للمشرف التربوي دور استراتيجي يلعبه نحو المعلم أكثر من مدير المدرسة في تعزيز رسالته الخلقية نحو طلابه، وبالتالي يجب تدريب المشرف التربوي في ذلك.

- من الجدول رقم (٩) أعلاه يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي العام لكل المحور (٥٧.٢٧٥٩)، وهي قيمة كبيرة للمحور، وهذا معناه أن واقع الدور الذي يلعبه المشرف التربوي من وجهة نظر العينة في تعزيز رسالة المعلم الخلقيّة نحو طلابه كبير جدًا، فينبغي من الجهات المسؤولة للتعليم الاهتمام بها أكثر من خلال ورش العمل والتدريب وغيره.

- وتلتقي نتائج هذا المحور مع نتائج الدراسات السابقة لكلٍ من: المنوفي (١٩٩٩م)، والتي تناولت "أساليب الأشراف التربوي في المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم"، ونتائج دراسة الحارثي (١٤٣٢) عن: "تنمية القيم التربوية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية في ظل التحديات المعاصرة لمدرسة المستقبل"، ونتائج دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥) والتي تناولت: "أثر الانترنت والبث الفضائي على القيم الخلقيّة في المدرسة الثانوية بالمملكة العربيّة السعودية في عصر العولمة" والتي كشفت عن واقع قيم الأمانة والعدل والصدق والعنف والتسامح التي تناولتها الدراسة الحاليّة ، ونتائج دراسة ابویح Aboieh,C.(2006) التي تناولت: ( التفكير الأخلاقي وعلاقته بالقدرات العقلية Moral thinking and its relation to mental abilities )، ونتائج دراسة الناير (٢٠١٣) عن: "دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلم المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلّمين والمشرفين التربويين بمحلية ام درمان".

(٣) للإجابة عن السؤال الثالث: كيف يمكن تطوير دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخلقيّة للمعلم نحو تلاميذه من وجهة نظر المعلّمين بالتعليم الأساسي بمحلية ام درمان؟ جاء جدول رقم (١٠) يوضح استجابات أفراد العينة عن تطوير دور المشرف التربوي

#### لرسالة المعلم الخلقيّة نحو تلاميذه:

النحو ال العبارة	النسبة %	الاتجاه	درجة الموافقة						م
			نعم	في مقدمة	في مقدمة وأفق	في نهاية	في نهاية وأفق	في نهاية وأفق وأدنى	
ضرورة تنمية	٩٠	ك	٢٤	٢	..	..	٤.٧٥٨٦	.٤٦٨٥٠	٢٧

			....	....	1.7	20.7	77.6	%	الواعي الديني للتمييز والمعلم والمحترف التربوي لأنها مصدر الرسالة الخلقية .	
.70381	4.4828	2	..	٢	٤٨	٦٤	ك	تطوير الإشراف التربوي بجعله بيت خبرة يحسن من تعزيزه لرسالة المعلم الخلقية نحو تلמידيه.	٢٨	
.74861	4.4310	1.7	....	1.7	41.4	55.2	%	الاهتمام بتدريب المحترف التربوي في كيفية تعزيز رسالة الخلقية للمعلم .	٢٩	
1.02283	4.1207	..	4	6	42	٦٤	ك	سن القوانين التي تجعل للمحترف	٣٠	

								التربيوي هيبيته ودوره المؤثر في تقييم المعلم وتطوير أدائه .	
.86095	4.2414	2 1.7	6 5.2	٢ 1.7	٥٨ 50.0	٤٨ 41.4	ك %	إقامة مؤتمر علمي عن تطوير دور المشرف التربيوي في تعزيز الرسالة الخلقية للمعلم	٣١
.83854	4.4655	2 1.7	٤ 3.4	٢ 1.7	٣٨ 32.8	٧٠ 60.3	ك %	إقامة ورش العمل بين المشرفين والملفمين في المشكلات الخلقية للطلبة أسبابها وحلولها	٣٢
1.05572	4.2241	8 6.9	٢ 1.7	..	٥٢ 44.8	٥٤ 46.6	ك %	إرسال الإشراف التربيوي مذكرات إرشادية عن	٣٣

									أهمية الرسالة الخُلُقِيَّة للمعلم نحو تلاميذه.	
.73160	4.3276	..	٤	٦	٥٤	٥٢	%	ك	أن تضمن الجوانب الخُلُقِيَّة في استماراة تقويم المشرف التربوي لمعلمِي الأساس .	٣٤
.80924	4.3793	....	3.4	5.2	46.6	44.8	%	ك	مكافأة الوزارة مادياً و معنوياً للمشرفين التربويين الذين يهتمون بتعزيز الرسالة الخُلُقِيَّة للمعلم .	٣٥
.56298	4.4310	..	..	4	58	54	%	ك	ان يعمل المشرف التربوي عند زيارتة للمعلم على تعزيز	٣٦

								قيمة الصدق تلاميذه.	
.74620	4.2931	..	6	2	60	48	ك	أن يعزز المشرف التربوي عند زيارتة للمعلم اهتمامه فيه قيمة الرحمة تلاميذه .	٣٧
.72728	4.3103	....	5.2	1.7	51.7	41.4	%	أن يحاور المشرف التربوي عند زيارتة للمعلم في كيفية تعزيزه لقيمة الأمانة تلاميذه .	٣٨
.86995	4.2069	2	٢	..	٦٦	٤٦	ك	أن يسعى المشرف التربوي عند زيارتة للمعلم من ضرورة تنمية قيمة العدل تلاميذه.	٣٩
.64140	4.3793	..	2	4	٥٨	٥٢	ك	أن يناقش	٤٠

		....	1.7	3.4	50.0	44.8	%	الشرف التربوي عند زيارته المعلم كيفية التعزيز من قيمة العفة تلاميذه .	
.94083	4.1379	٢	١٠	٢	٥٨	٤٤	ك	أن يهتم الشرف التربوي في زيارة المعلم بتنمية المعلم قيمة التسامح لدى تلاميذه .	٤١
6.78735	65.189 7	المتوسط العام							

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٠) أعلاه ما يلي:

- إن الفقرة رقم (٢٧) نالت أكبر قيمة متوسط، وهي : " ضرورة تنمية الوازع الديني للللميد والمعلم والشرف التربوي لأنها مصدر الرسالة الخُلقية " ، بلغت قيمتها (4.7586) من وجهة نظر العينة، هذا معناه إن العينة تؤمن بأهميَّة الوازع الديني باعتباره المصدر الأساسي للقيم الخُلقيَّة للللميد والمعلم والشرف التربوي .

- بينما الفقرة (٢٨) نالت ثانية أعلى قيمة متوسط حسابي في الجدول من وجهة نظر العينة وهي: "تطوير الإشراف التربوي بجعله بيت خبرة يحسن من تعزيزه لرسالة المعلم الخُلُقية نحو تلاميذه"، بلغت قيمته (٤.٤٨٢٨) وبالتالي طالبت العينة بالتطوير والاهتمام بالإشراف التربوي في السودان.
- بينما الفقرة رقم (٣٦) وهي: "أن يعمل المشرف التربوي عند زيارته للمعلم على تعزيز قيمة الصدق تلاميذه" نالت ثالث أعلى قيمة متوسط حسابي في الجدول من وجهة نظر العينة، بلغت قيمته (٤.٤٣١٠)، يليه قيم الأمانة والعفة والعدل، هذا معناه إن العينة تؤمن بضرورة تطوير أداء المشرف التربوي لتعزيز رسالة المعلم الخُلُقية نحو طلابه في هذه القيم الخُلُقية المهمة.
- ويلاحظ في الجدول رقم (١٠)، إن جميع فقرات المحور نالت قيمة متوسط حسابي عالية فوق (٤) وهي قيمة مرتفعة من وجهة نظر العينة، بينما بلغ المجموع الكلي للمتوسطات بلغ (٦٥.١٨٩٧) وهي قيمة عالية تؤكد إيمان العينة بضرورة تطوير أداء المشرف التربوي للقيام برسالته نحو تعزيز دور معلم الأساس لتنمية القيم الخُلُقية لدى طلابه داخل الفصل والمدرسة.
- وتلتقي نتائج هذا المحور مع نتائج الدراسات السابقة لكلٍّ من: دراسة روكيش (Rokeach 1973)، وهي دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تناولت "ارتفاع نسق القيم للفئات العمرية" The Nature of Human Values، ونتائج دراسة عبدالكريم، محمود القاسم (٢٠٠٦م) عن: "درجة أهمية الأساليب الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، ونتائج دراسة باهكر (٢٠١٠)، التي تناولت: " مدى توافر القيم الخُلُقية الإسلامية بالمقررات الدراسية للحلقة الأولى بمراحل التعليم الأساسي بالسودان وسبل تنميتها " وهي رسالة دكتوراه بكلية التربية جامعة الخرطوم، ودراسة الفرجتاني، ومحمد (٢٠١٢)، التي هدفت للتعرف على التنموي الأخلاقي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين المحروميين من الوالدين، كما هدفت الدراسة للتعرف على المستوى الأخلاقي والاتزان الانفعالي والعلاقة بينهما، ونتائج دراسة

البابطين (٢٠١٤)، وهي بعنوان " درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الاتساع التربوي التطوري بمدينة الرياض ".

(٤) للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة .٥...٥ بين المتوسطات الحسابية لرأي المعلمين حول أهمية، واقع وتطوير (دور المشرف التربوي) في تعزيز الرسالة الأخلاقية للمعلم نحو تلاميذه تبعاً للمتغيرات: النوع، والخبرة، والتخصص والتدريب ؟ استخدم الباحثات عدد من الاختبارات الإحصائية وقد نتج عنها الآتي: جدول رقم (١١) يوضح نتيجة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين آراء أفراد العينة حول محاور الإستبانة كل على حدا، والإستبانة ككل تبعاً لمتغير " النوع ":

المتغير	نوع	المتوسط	ال Dispersion	النوع	قيمة ت	الرقم	المهمالية	الاستنتاج
لا توجد فروق	معلم	38.5455	44	أهمية دور المشرف	3.68185	114	.187	لا توجد فروق
	معلمة	37.6389	72		3.49771			
لا توجد فروق	معلم	58.1364	44	واقع دور المشرف	8.89366	114	.391	لا توجد فروق
	معلمة	56.7500	72		8.10277			
توجد فروق صالح المعلمين	معلم	67.1818	44	تطوير دور المشرف	5.65386	114	.013	توجد فروق صالح المعلمين
	معلمة	63.9722	72		7.16205			
توجد فروق صالح	معلم	163.8636	44	ككل	13.6408	114	.036	توجد فروق صالح
	معلمة	158.3611	72		13.4586			

الملئين				5			
---------	--	--	--	---	--	--	--

يتضح من نتائج الجدول رقم (11) أعلاه :

-أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" المقرؤة من الجداول الإحصائية أمام درجة حرية ١١٤ وتحت مستوى دلالة .٥ ...٥ والتي تساوي .٩٧ في المحورين (الأول والثاني)، مما يوضح ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول أهمية وواقع دور المشرف تبعاً لمتغير النوع.

-بينما نجد أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" المقرؤة من الجداول الإحصائية في المحور الثالث (تطوير دور المشرف )، والإستيانة كل مما يوضح ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول تطوير دور المشرف والإستيانة كل، أي بين جميع محاور الإستيانة مجتمعة (أهمية، وواقع، وتطوير دور المشرف التربوي) تبعاً لمتغير النوع (معلم / معلمة) لصالح المعلمين أي أن آراء المعلمين أكثر إيجابية من آراء المعلمات حو تو تطوير دور المشرف و جميع محاور الإستيانة مجتمعة (أهمية، وواقع، وتطوير) دور المشرف التربوي.

جدول رقم (12) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE WAY - ANOVA) للمقارنة بين متواسطات آراء أفراد العينة حول محاور الإستيانة، والإستيانة كل تبعاً لمتغير "المؤهل العلمي":-

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرارة	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الإحتمالية	الإسند تاج
أهمية دور المشرف	بين المجموعات	1.735	2	.867	.067	.936	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	1472.231	113	13.029			
	الكلي	1473.966	115	-	-		
واقع دور المشرف	بين المجموعات	392.788	2	196.394	2.874	.061	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	7722.385	113	68.340			

		-	-	115	8115.172	الكلي	
توجد فروق	.007	5.224	224.195	2	448.390	بين المجموعات	تطوير دور المشرف
			42.915	113	4849.438	داخل المجموعات	
			-	-	5297.828	الكلي	
لا توجد فروق	.188	1.697	316.203	2	632.406	بين المجموعات	كل
			186.339	113	21056.284	داخل المجموعات	
			-	-	21688.690	الكلي	

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (١٢) :

أن قيم "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" المقرؤة من الجداول الإحصائية أمام درجتي حرية (٢، ١١٣ ) والتي تساوي .٣٠٨ ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء أفراد العينة تبعاً لتغيير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، فوق البكالوريوس) حول أهمية وواقع دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخلقية للمعلم نحو تلاميذه . بينما توجد فروق دالة إحصائياً حول تطوير دور الإشراف التربوي ، وهذا مما يؤكّد مدياً خلاف الآراء حول تطوير دور الإشراف التربوي . والجدول رقم (١٣) أدناه يوضح هذا الاختلاف :-

جدول رقم (١٣) يوضح المقارنات المتعددة : Multiple Comparisons

تطوير دور المشرف		المؤهل العلمي
2	1	
-	64.0938	بكالوريوس
-	64.2308	دبلوم

68.8462		فوق البكالوريوس
---------	--	-----------------

يتضمن الجدول رقم (١٣) أعلاه أن:

هناك اختلاف معنوي بين حملة المؤهل العليّي فوق البكالوريوس وكلا من حملة البكالوريوس والدبلوم، في حين أنه لا يوجد اختلاف بين حملة البكالوريوس وحملة الدبلوم، حول تطوير دور المشرف التربوي، مما يؤكد ذلك أن حملة المؤهل فوق البكالوريوس أكثر موافقة على تطوير دور الإشراف التربوي لتنمية الرسالة الخلقية للمعلم نحو تلاميذه بمحليّة أم درمان.

جدول رقم (١٤) يوضح تحليل التباين الأحادي (ONE WAY- ANOVA) للمقارنة بين آراء أفراد العينة حول محاور الإستبانة تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة.:

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرارة	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الإحتمالية	ناتج
أهمية دور المشرف	بين المجموعات	18.049	2	9.025	.700	.499	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	1455.917	113	12.884			
	الكلي	1473.966	115	-			
واقع دور المشرف	بين المجموعات	571.744	2	285.872	4.282	.016	توجد فروق
	داخل المجموعات	7543.429	113	66.756			
	الكلي	8115.172	115	-			
تطوير دور المشرف	بين المجموعات	79.427	2	39.714	.860	.426	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	5218.401	113	46.181			
	الكلي	5297.828	115	-			
كل	بين المجموعات	1373.216	2	686.608	3.819	.025	توجد فروق
	داخل المجموعات	20315.47	113	179.783			
	الكلي	21688.69	115	-			

					0	
--	--	--	--	--	---	--

نلاحظ من الجدول رقم (١٤) أعلاه: إن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" المقرؤة من الجداول الإحصائية أمام درجتي حرية (٢، ١١٣) والتي تساوي ٣٠.٨، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (١ - ٥ سنوات، ٦ - ١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر) حول أهمية وتطوير دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخلقية للمعلم نحو تلاميذه. بينما توجد فروق دالة إحصائياً حول واقع دور الإشراف التربوي، ومحاور الاستبانة كل، وهذا مما يؤكد مدى اختلاف الآراء حول واقع دور الإشراف التربوي ومحاور الاستبانة كل.

والجدول رقم (١٥) أدناه يوضح هذا الاختلاف:-

جدول رقم (١٥) يوضح المقارنات المتعددة (Duncan) Multiple Comparisons

ككل		واقع دور المشرف		الخبرة
٢	١	٢	١	
-	150.2500	-	50.7500	- ٦ سنة ١٠
157.4615	157.4615	55.3077	55.3077	١ - ٥ سنة
162.3902	-	58.5366	-	١١ سنة فأكثر

يتضمن الجدول رقم (١٥) أعلاه: وجود اختلاف معنوي حول واقع دور المشرف والاستبانة كل (أهمية، وواقع، وتطوير دور المشرف) بين الذين تفوق سنوات خبرتهم الى ١١ سنة. وكل من الذين تنحصر سنوات خبرتهم ما بين (١ - ٥، ومن ٦ - ١٠) سنوات، بينما لا يوجد اختلاف بين الذين تنحصر سنوات خبرتهم ما بين (١ - ٥) سنوات والذين تنحصر سنوات خبرتهم بين (٦ - ١٠) سنوات. أي أن الذين تفوق سنوات خبرتهم الى ١١ سنة أكثر موافقة من غيرهم حول واقع

دور المشرف والاستبانة ككل (أهمية، وواقع، وتطوير دور المشرف). جدول رقم (16) يوضح تحليل التباين الأحادي(ONE WAY- ANOVA) للمقارنة بين آراء أفراد العينة حول محاور الاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية:

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرارة	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الإحتمالية	الاستنتاج
المشرف	بين المجموعات	131.115	3	43.705	3.645	.015	توجد فروق
	داخل المجموعات	1342.851	112	11.990			
	الكلي	1473.966	-	-			
دور المشرف	بين المجموعات	473.067	3	157.689	2.311	.080	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	7642.105	112	68.233			
	الكلي	8115.172	-	-			
تطویر دور المشرف	بين المجموعات	378.310	3	126.103	2.871	.040	توجد فروق
	داخل المجموعات	4919.518	112	43.924			
	الكلي	5297.828	-	-			
كل	بين المجموعات	1408.163	3	469.388	2.592	.056	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	20280.526	112	181.076			
	الكلي	21688.690	-	-			

نلاحظ من الجدول رقم (16) أعلى أنَّ قيم "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" المقررة من الجداول الإحصائية أمام درجتي حرية (٣، ١١٢)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية (لم يتلقى أي دورة، دورة واحدة فقط، دورتان تدريبيتان، ثلاث دورات فأكثر) حول أهمية دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخُلُقية للمعلم نحو تلاميذه، ومحاور الاستبانة ككل، بينما توجد فروق دالة إحصائياً حول أهمية وتطوير دور الإشراف التربوي، وهذا مما يؤكد مدى اختلاف الآراء حول أهمية وتطوير دور الإشراف التربوي. والجدول رقم (17) أدناه يوضح هذا الاختلاف:-

جدول رقم (17) يوضح المقارنات المتعددة (Duncan) Multiple Comparisons :

تطویر دور المشرف		أهمية دور المشرف		التدريب
٢	١	٢	١	
	63.0000		36.8333	دورتان
	63.5833		37.2500	دورة واحدة
	65.6316		38.1316	ثلاث دورات فأكثر
73.0000		43.000 0		لم يتلق أيَّ دورة تدريبيَّة

يتضمن الجدول رقم (١٧) أعلاه: أئمَّنا كاختلف معنويًّا بين الذين لم يتلقوا أيَّ دورة تدريبيَّة، وكلا من الذين تلقوا دورتين والذين تلقوا دورة واحدة والذين تلقوا أكثر من ثلاثة دورات تدريبيَّة، حول أهميَّة، وتطویر دور المشرف بينما لا يوجد اختلاف معنويٌ بين الذين تلقوا دورة تدريبيَّة واحدة والذين تلقوا دورتين والذين تلقوا أكثر من ثلاثة دورات تدريبيَّة. أي أنَّ الذين لم يتلقوا أيَّ دورة تدريبيَّة أكثر موافقة من غيرهم الذي نالوا حظًا من التدريب، ربما يكون لحاجتهم الماسة للتدريب باعتبارهم لم ينالوا أيَّ تدريب بعد تعيينهم.

يلاحظ من نتائج الجداول رقم ((١١) و(١٢) و(١٣) و(١٤) و(١٥) و(١٦) و(١٧)) :

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المتوسطات الحسابيَّة لرأي المعلِّمين حول (أهمية وواقع وتطویر) دور المشرف تبعًاً لمعظم المتغيرات: النوع، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبيَّة.

بينما نلاحظ أيضًاً وجود فروق دالة إحصائيًّا حول واقع الإشراف والإستبانة مجتمعة (أهمية، وواقع، وتطویر دور المشرف التربوي) تبعًاً لمتغير النوع (معلم / معلِّمة) لصالح المعلِّمين، كما توجد فروق دالة إحصائيًّا حول تطوير دور المشرف تبعًاً لمتغير المؤهل العلمي، كما توجد أيضًاً فروق دالة إحصائيًّا حول واقع دور الإشراف التربوي، الاستبانة مجتمعة (أهمية، وواقع، وتطویر دور المشرف

حادي عشر | ملخص نتائج الدراسة:

(أ) النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: " ما أهمية دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخُلقيّة للمعلم نحو تلاميذه بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلّمين بمحلية أم درمان ؟":

(١) يلاحظ أن هناك اهتمام كبير من معلم الأساس بالرسالة الخُلقيّة نحو تلاميذه، حيث نالت هذه العبارة أعلى قيمة متوسط حسابي (4.5345) كما يتضح في الجدول رقم (٨).

(٢) كما نجد العبارة: " تنمية الرسالة الخُلقيّة للتلاميذ ليس عمل المدرسة إنما مهمة الأسرة فقط "، نالت أصغر قيمة متوسط حسابي في الجدول رقم (٨)، بلغت قيمتها (2.2414)، وهذا معناه ان للمعلم وللمشرف التربوي أهمية كبيرة في الاهتمام بتنمية القيم الخُلقيّة للتلاميذ بمرحلة الأساس وليس عمل الأسرة فقط منفصلاً عن المدرسة.

(٣) كما بلغ المتوسط الكلي لكل المحور الأول (37.9828)، هذا معناه هناك أهمية كبرى في دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخُلقيّة للمعلم نحو تلاميذه من وجهة نظر العينة في التعليم الأساسي بمحلية أم درمان قطاع جنوب، هذا معناه إن الأفكار موجودة لدى المسؤولين تتطلب فقط وضع قانون لها للتنفيذ من جهات الاختصاص .

(ب) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " ما أهمية دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخُلقيّة للمعلم نحو تلاميذه بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلّمين بمحلية أم درمان ؟".

(١) من الجدول رقم (٩) نلاحظ أن أعلى عبارة نالت قيمة متوسط حسابي هي الفقرة رقم (١٢): " إن العلاقة بين المشرف التربوي ومعلم الأساس قوية وذات احترام متبادل "، وقد نالت قيمة متوسط حسابي في الجدول (4.2069)، هذا مؤشر مهم لنجاح يعزز دور المشرف التربوي السوداني نحو تعزيز رسالة المعلم الخُلقيّة نحو تلاميذ مرحلة الأساس في المستقبل .

(٢) بينما نالت الفقرة رقم (١٦): "يعزز المشرف التربوي في زيارته من اهتمام المعلم بتنمية قيمة الصدق لتلاميذه" ، ثاني أعلى قيمة متوسط حسابي في الجدول رقم (٩) قيمتها (3.9828)، هذا معناه أن للمشرف التربوي دور كبير ومهם يلعبه في تعزيز قيمة الصدق والقيم الخُلُقية الأخرى من واقع نتائج هذا المحور مثل قيم: التسامح والعفة والأمانة والعدل وغيرها.

(٣) ومن النتائج الجدول رقم (٩) يتضح ان اقل قيمة متوسط حسابي نالتها الفقرة الرقم (١٤) وهي: (تعزيز الرسالة الخُلُقية للمعلم نحو تلاميذه من اختصاص مدير المدرسة وليس المشرف التربوي )، والتي بلغت قيمتها (2.8621)، وبالتالي للمشرف التربوي دور استراتيجي يلعبه نحو المعلم اكثُر من مدير المدرسة في تعزيز رسالة المعلم الخُلُقية نحو تلاميذ مرحلة الأساس، وبالتالي يجب تدريب المشرف التربوي في ذلك.

(٤) من الجدول رقم (٩) يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي العام لكل المحور ( 57.2759 ) ، وهي قيمة كبيرة للمحور، وهذا معناه: أن واقع الدور الذي يلعبه للمشرف التربوي من وجهة نظر العينة في تعزيز رسالته المعلم الخُلُقية نحو طلابه كبير ومهם، وبالتالي يجب أن يكون هناك قانون يفعل العلاقة بين المشرف التربوي والمعلم بمرحلة الأساس في ذلك مستقبلاً.

(ج) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: كيف يمكن تطوير دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخُلُقية للمعلم نحو تلاميذه من وجهة نظر المعلمين بالتعليم الأساسي بمحلية أم درمان ؟

١. من الجدول رقم (١٠) نجد ان الفقرة رقم (٢٧) وهي: (ضرورة تنمية الوازع الديني للتلميذ والمعلم والمشرف التربوي لأنها مصدر الرسالة الخُلُقية )، نالت اكبر قيمة متوسط حسابي (4.7586) في الجدول، هذا معناه ان العينة تؤمن بان الوازع الديني للجميع هو مصدر القيم الخُلُقية للطالب والمعلم والمشرف التربوي.

٢. بينما الفقرة (٢٨) في الجدول رقم (١٠) نالت ثاني أعلى قيمة متوسط حسابي من وجهة نظر العينة وهي: " تطوير الإشراف التربوي يجعله بيت خبرة يحسن من تعزيزه

- الرسالة المعلم الخلقية نحو تلاميذه ". بالتالي ضرورة اهتمام جهات الاختصاص بوزارة التربية والتعليم الاتحادية وسعها الي ذلك .
٣. نالت الفقرة رقم (٣٦) وهي : " ان يعمل المشرف التربوي عند زيارته للمعلم على تعزيز قيمة الصدق لتلاميذه ". فقد نالت ثالث أعلى قيمة متوسط حسابي في الجدول رقم (١٠) من وجهة نظر العينة، بلغت قيمته (4.4310) يليه قيم الأمانة والعفة والعدل في الجدول، هذا معناه ان العينة تؤمن بضرورة تطوير أداء المشرف التربوي لتعزيز رسالة المعلم الخلقية نحو طلابه في هذه القيم الخلقية المهمة أكثر من غيرها.
٤. بلغ المجموع الكلي للمتوسطات بلغ (65.1897 ) ، وهي قيمة عالية تؤكد إيمان العينة بضرورة تطوير أداء المشرف التربوي للقيام برسالته نحو تعزيز دور معلم الأساس لتنمية القيم الخلقية لدى طلابه داخل الفصل والمدرسة.
- (د) النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ... بين متوسطات آراء المعلمين حول (أهمية، وواقع، وتطوير) دور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخلقية للمعلم نحو تلاميذه تبعاً للمتغيرات: النوع، والخبرة، والتخصص والتدريب؟.

يلاحظ من نتائج الجداول رقم ((١١) و(١٢) و(١٣) و(١٤) و(١٥) و(١٦) و(١٧)) :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين حول (أهمية وواقع وتطوير) دور المشرف تبعاً للمتغيرات: النوع، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.

بينما نلاحظ أيضاً :

- وجود فروق دالة إحصائياً حول واقع الإشراف والإستيانة مجتمعة ( أهمية، وواقع، وتطوير دور المشرف التربوي) تبعاً لمتغير النوع (معلم / معلمة) لصالح المعلمين، كما توجد فروق دالة إحصائياً حول تطوير دور المشرف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما توجد أيضاً فروق دالة إحصائياً حول واقع دور الإشراف التربوي، الاستيانة مجتمعة (أهمية، وواقع، وتطوير دور المشرف التربوي) تبعاً لمتغير عدد

سنوات الخبرة، كما توجد أيضاً فروق دالة إحصائياً حول أهمية وتطوير دور الإشراف التربوي تبعاً لمتغير التدريب.

- وهذه النتيجة تؤكد الأهمية الكبرى لدور المشرف التربوي في تعزيز الرسالة الخُلُقية للمعلم نحو تلاميذه، وواقع الدور الذي يلعبه، وتؤكد إيمان العينة بضرورة تطوير أداء المشرف التربوي للقيام برسالته نحو تعزيز دور معلم الأساس لتنمية القيم الخُلُقية لدى تلاميذه.

ثاني عشر | التوصيات :

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي :

١- ضرورة تطوير بيئة التعليم المدرسي بمرحلة التعليم الأساسي في السودان، وأن يكون عدد التلاميذ داخل حجرة الصف والمدرسة متوازناً مع عدد المعلمين، تمهدًا لمتابعة المشكلات السلوكية للتلاميذ وتعزيز المعلم للقيم الخُلُقية نحوهم .

٢- الاهتمام بنشر ثقافة أهمية الأخلاق قبل التعليم بمدارس التعليم الأساسي في السودان، والسعى لتعزيز القيم الخُلُقية للتلاميذ داخل المدرسة من المعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي على السواء، وسعى كل جهات الاختصاص المسئولة عن التعليم من وزارة التربية والتعليم الاتحادية والولائية لذلك .

٣- ضرورة تطوير الإشراف التربوي السوداني بمرحلة التعليم الأساسي، يجعله بيت خبرة حتى يحسن من الأداء المهني للمعلم ويعزز من رسالة المعلم الخُلُقية نحو تلاميذه بمرحلة الأساس، عبر اختيار أفضل الخريجين والكفاءات لذلك مع تدريفهم داخل السودان وخارجها.

٤- إعداد قانون قومي من جهات الاختصاص بوزارة التربية والاتحادية لتنظيم وتطوير الأشراف التربوي، واجزاته ليلزم المشرفين التربويين بالتعليم الأساسي للسعى لتعزيز رسالة المعلم الخُلُقية نحو تلاميذه، أثناء زيارتهم الفنية، خاصة نحن نعيش في عصر العولمة بأدواته وأثاره على القيم الخُلُقية للطلاب والذي يتطلب الاهتمام بذلك.

- ٥- ضرورة الاحترام المتبادل بين معلم مرحلة الأساس والمشرف التربوي، هذا يطور من أداء المعلم المهني ويتحقق أهداف الاشراف التربوي وبالتالي هو مدخل مهم يعزز من الرسالة الخُلُقية للمعلم نحو التلاميذ .
- ٦- إقامة مؤتمر بوزارة التربية والتعليم الاتحادية لتطوير أداء المشرف التربوي في الأداء المهني للمعلم، وتفعيل دوره في تعزيز رسالة المعلم الخُلُقية نحو التلاميذ بالتعليم الأساسي، على أن يعمل المؤتمر على تحديد أهم القيم الخُلُقية لتلميذ مرحلة الأساس السوداني لسعي المعلم في تحقيقها نحو تلاميذه بمساعدة المشرف التربوي له في ذلك.
- ٧- تصميم برامج تدريبية للمشرف التربوي وللمعلم عن القيم الخُلُقية وأهميتها وكيفية تعزيزها من المعلم للتلميذ بمرحلة التعليم الأساسي .
- ٨- إقامة ورش عمل بالمدارس تجمع المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين والتلاميذ تناول الأخلاق والقيم الخُلُقية وكيفية تعزيزها من المعلم لدى التلاميذ بالتعليم الأساسي في السودان.
- ٩- تصميم نشرات من إدارة الاشراف التربوي عن القيم الخُلُقية وأهميتها للتلميذ مرحلة الأساس في العصر الحالي بسبب العولمة ووسائلها المؤثرة في التلاميذ، تحصر أهم القيم الخُلُقية وتعريفها ترسلاها للمدارس كي يطلع عليها المعلمون والأسر للتعاون مع المدرسة في من أجل حماية التلاميذ من الانحراف الأخلاقي .
- ١٠- ضرورة أن يناقش المشرف التربوي أثناء زيارته معلم الأساس المشكلات السلوكية للتلاميذ، وان يضمن ذلك في استماراة زيارة المشرف التربوي لمعلم الأساس، وضرورة تعزيز زيارة المشرف التربوي من دور المعلم في مواجهة المشكلات السلوكية وتنمية القيم الخُلُقية المهمة للتلاميذ مثل: الصدق والأمانة والعفة والتسامح والعدل وغيرها.

ثالث عشر | المصادر والمراجع :

- ١- ابوادريس، عادل محمد دفع الله (٢٠٠٠م) "دور الموجه الفني بمرحلة الأساس (دراسة تقويمية تحليلية بمحافظة الخرطوم)، رسالة ماجستير غير منشورة من جامعة ام درمان الإسلامية - كلية التربية
- ٢- ابوشمله، كامل عبد الفتاح، (٢٠٠٢).، فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي وكالة الغوث بغزه من وجهة نظرهم وسبل تطويرها
- ٣- أحمد عبدالباقي بستان، حسن جميل طه، (١٩٨٣م)، مدخل إلى الإدارة التربوية، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٤- البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب، (٢٠١٤).، درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي التطوري بمدينة الرياض ن مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود التربوية، مجلد ٢٦ العدد ١، ص ص ١٣٥-١٥٩.
- ٥- لحاج، عبد المجيد عبد الرحيم، (٢٠١٧)، الإشراف التربوي ودوره في تطوير العملية التعليمية، بالتطبيق على السودان، مطبعة الجودة، الخرطوم، السودان.
- ٦- الحارثي، فهد بن محمد، (١٤٣٢)، تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل التحديات المعاصرة لمدرسة المستقبل، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الدعوة وأصول الدين الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٧- الحبر، زينب علي، (٢٠٠٦م)، الإدارة المدرسية الحديثة من منظور علم النظم، ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٨- لسعود، راتب(٢٠٠٧). الإشراف التربوي اتجاهات حديثة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٩- الريموني، سليمان ذياب، والخوالة، عايد أحمد، (يناير ٢٠٠٧)، " درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم "، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والأنسانية، مكة المكرمة، المجلد التاسع عشر، العدد ١.

- ١٠- الطعاني، حسن(٢٠٠٧):الإشراف التربوي مفاهيمه وأهدافه وأسسه وأساليبه، دار المسيرة، عمان.
- ١١- العياصرة، معن محمود(٢٠٠٨)، الإشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحتراق النفسي، الطبعة الأولى، دارة الحامد، عمان.
- ١٢- الغامدي، حمدان بن احمد، عبد الجود، نور الدين محمد (٢٠١٠)، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية .
- ١٣- الفرجتاني، كريم شريف، ومحمد خندان صابر، (٢٠١٢ )، النمو الأخلاقي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين المحروميين من الوالدين، مجلة العلوم التربوية والنفسية العراق، (ع)٨٩ ص ص ١١٨ – ١٨٨ .
- ١٤- المرروع، عبد الواحد بن حمد، و محمد، ماهر احمد حسن (٢٠١٥ )، بناء وتطوين القيم التربوية الطبعة الأولى، الدمام السعودية، مكتبة المتنبي.
- ١٥- المنوفي، مني حامد (١٩٩٩م)، أساليب الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة من جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية
- ١٦- بابكر، عايدة الضوء محمد أحمد، (٢٠١٠)، مدى توفر القيم الخلقية الإسلامية الدراسية للحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بالسودان وسبل تنميّتها، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الخرطوم كلية التربية، الخرطوم.
- ١٧- بالبيض، سعيد عبد الله، ( ب. ت )، كفايات الإشراف التربوي للمعلمين، سلسة بالبيض التعليمية. الرياض السعودية.
- ١٨- زروق، عبد الله حسن، ( ٢٠١٩ )، مدخل إلى الفلسفة، الخرطوم، السودان، شركة مطبع السودان للعملة المحدودة .
- ١٩ - سعد الدين، إيمان عبد المؤمن، ( ٢٠٠٣ )، الأدلة في الإسلام " النظرية والتطبيق، الرياض، السعودية، مكتبة الرشد

- ٢٠ - صغيران، نوف مسعود، وهمام، نجوان عباس ( يوليو ٢٠١٨ م )، فاعلية برنامج تدريسي لمكونات الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الإبتدائية ذات الإعاقة الفكرية البسيطة، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ع ٤، ص ص ٢١١-٢٤٩.
- ٢١ - عبد الوهاب، فيصل محمد، ( ٢٠٠٥ م ) أثر الانترنت والبث الفضائي، على القيم الخلقية في المدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في عصر العولمة، مجلة كليات المعلمين، المجلد الخامس العدد الثاني، وكالة وزارة التربية والتعليم لكليات المعلمين بالملكة العربية السعودية، الرياض، ص ص (٥٠-٣).
- ٢٢ - عبد الوهاب فيصل محمد، وعبد القادر، الشفا ( ٢٠١٥ )، دور الرقابة الأسرية في تعزيز القيم الخلقية لطالبات المستوى الثاني بكلية التربية بجامعة الخرطوم من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة كلية التربية جامعة الخرطوم، العدد التاسع، ص ص ١١٥-١٥٣.
- ٢٣ - الناير ليماياء محمد ( ٢٠١٣ م ) "دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلم المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحلية أم درمان )، رسالة ماجستير غير منشورة من جامعة الخرطوم – كلية التربية .
- ٢٤ محمود محمد علي، ( ٢٠٠٠ م )، العلاقة بين المشرف التربوي والمعلم وأثرها في تفعيل العملية التعليمية رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أفريقيا العالمية .
- ٢٥ - نايف، محمد بن دحيان العصبي ( ٢٠١٢ )، الإدارة التربوية في القرآن الكريم، دار الصميدي للنشر، الرياض السعودية .
- ٢٦ - نمر، زهور محمد علي، ( ٢٠١٢ م )، مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، دولة فلسطين.
- ٢٧ - هوانه، وليد، و التقي، علي ( ٢٠٠١ م )، مدخل إلى الإدارة التربوية، الوظائف والمهارات، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٢٨ - وصوص، ديمة محمد والجوارنة المعتصم بالله سليمان ( ٢٠١٦ ) الإشراف التربوي: ( ماهيته-تطوره-أنواعه-أساليبه )، عمان [الأردن]: دار الخليج للنشر والتوزيع: صناع التغيير.

٢٩ - بالجن، مقداد، (١٩٩٢م)، التربية الأخلاقية الإسلامية، دار عالم الكتب، الرياض .  
المراجع الأجنبية:

- 30-| Aboieh,C.(2006),Moral thinking and its relation to mental abilities .Journal of Human Social Science ,15 (11) ,p 11-23.
- 31-| Joh&Jong- Ho (2002) ,Adilemma in moral education in the republic of korea ,Journal of moral education ,V31, n 4 ,pp 393- 406
- 32-| Rokeach ,Milton , (1973), the Nature of Human Values ,New YORK , P 438.